البرهان

في

تفسير القرآن

تأليف

العلامة المحدث المفسر

السيد هاشم الحسيني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧هـ

الجزء الخامس

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية

مؤسسة البعثة

قم

البرهان

في تفسير القرآن

تأليف

العلامة المحدث المفسر

السيد هاشم الحسيني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧ هـ

الجزء الخامس

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية

مؤسسة البعثة

﴿وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾، أي إذا سألوهم خُمس آل محمّد (صلّى الله عليه وآله) نقصوهم.

وقوله تعالى: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ (١) بوصيّك يامحمّد، وقوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ (٢)، قال: يعني تكذيبه بالقائم (عليه السلام)، إذ يقول له: لسنا نعرفك، ولست من ولد فاطمة (عليها السلام)، كما قال المشركون لمحمّد (صلّى الله عليه وآله)».

٥/١١٤٥٦ ـ عليّ بن إبراهيم: في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا﴾ لأنفسهم ﴿عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ * وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ فقال الله: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ﴾ أي ألا يعلمون أنهم يُحاسبون على ذلك يوم القيامة؟

٦/١١٤٥٧ ـ الطَّبرسيّ في (الاحتجاج): عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «قوله ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ * لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ أي أليس يُوقِنون (١) أنّهم مَبْعُوثونَ؟».

قوله تعالى:

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ـ إلى قوله تعالى ـ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ [٧ـ ٢٨]

١/١١٤٥٨ ـ عليّ بن إبراهيم: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾، قال: ما كتب الله لهم من العذاب لفي سِجِّين. ثمّ قال: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ أي مكتوب ﴿يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾، أي الملائكة الذين كتبوا عليهم.

٢/١١٤٥٩ ـ ثمّ قال: وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: «السِّجِّين: الأرض السابعة، وعِلِّيُّون: السماء السابعة».

٣/١١٤٦٠ ـ ثمّ قال عليّ بن إبراهيم: حدّثنا أبو القاسم الحسيني، قال: حدّثنا فُرات بن إبراهيم (١)، قال:

---

(١) المطففين ٨٣ / ١٠.

(٢) المطففين ٨٣: ١٣.

٥ ـ تفسير القمي ٢: ٤١٠.

٦ ـ الاحتجاج: ٢٥٠.

(١) في «ج»: يعرفون.

سورة المطففين آية ـ ٧ ـ ٢٨ ـ

١ ـ تفسير القمي ٢: ٤١٠.

٢ ـ تفسير القمي ٢: ٤١٠.

٣ ـ تفسير القمي ٢: ٤١٠.

(١) زاد في المصدر: عن محمّد بن إبراهيم.